تحدثت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية ظهر اليوم عن أن هناك خلافًا نشب بين حركة حماس وإسرائيل حول عدد الأسيرات فى السجون الإسرائيلية اللاتي من الممكن أن تهدد مصير صفقة تبادل الأسرى فى اللحظات الأخيرة بالفشل.

وقالت الصحيفة العبرية: "مسئولو حماس فى حيرة الآن، بعد أن أعلنوا أنهم نجحوا فى تبييض السجون الإسرائيلية من الأسيرات الفلسطينيات إلا أنه أتضح أن هناك سبع أسيرات أخريات منهن ثلاثة من عرب84".

وأضافت يديعوت: "غضب عرب 48 على عدم شمول 3 أسيرات سيؤدى بحماس إلى الطلب من جديد فتح ملف الأسيرات الأمر الذى يمكن أن يعرقل الصفقة بأكملها".

وأوضح مسئولون فلسطينيون فى تصريحات خاصة للصحيفة فى قطاع غزة أن هذا الموضوع سيؤدى إلى أزمة فى اللحظة الأخيرة وعرقلة صفقة شاليط.

وقال المسئولون الفلسطينيون إن أعضاء البعثة الإسرائيلية التى وصلت إلى القاهرة لوضع اللمسات الأخيرة على تنفيذ الصفقة سيواجهون طلب جديد من حماس بإطلاق سراح جميع الأسيرات الفلسطينيات وليس فقط الـ72 أسيرة التى اتفق عليهن بين الطرفين.

يشار إلى أن القيادي البارز في حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس الدكتور محمود الزهار كان قد ذكر أن حماس لن تشارك في تحديد أسماء المفرج عنهم في صفقة تبادل الأسرى في مرحلتها الثانية التي تضم 550 أسيرًا ومن المقرر تنفيذها بعد شهرين من انتهاء الأولى.

وقال الزهار: "الأمر متروك لـ"إسرائيل" في اختيار الأسماء، إلا أنه تم الاتفاق مع مصر في هذه المرحلة على عدة معايير في اختيار الأسماء أهمها من أمضى سنوات طويلة في السجون وتبقى له مدة بسيطة وكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة".

وحول آلية تنفيذ صفقة التبادل في مرحلتها الأولى المقرر تنفيذها الثلاثاء القادم قال الزهار: "سيتم تجميع الأسرى المفرج عنهم في موقعين الأول قريب من الضفة الغربية والآخر قريب من مصر، ثم يتم تسليمهم إلى سلطة الصليب الأحمر وفي الوقت الذي يتم فيه دخول الأسرى إلى الأراضي المصرية والضفة سيتم تسليم الجندي "الإسرائيلي" جلعاد شاليط".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com